

المصدر : الرياض

التاريخ : 08-05-2007 العدد : 14197

الصفحات : 2 المسلسل : 9



الملك عبدالله يلقى كلمته خلال الحفل



الملك عبدالله وأعضاء سبئان يتابعان فقرات الحفل



خادم الحرمين يحيي حضور الحفل وإلى جوارهم سمو ولي العهد وأصحاب السمو الأمراء

شرف حفل أهالي الحدود الشمالية.. وودشن ووضع الحجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية

خادم الحرمين: الوطن واحد والشعب واحد.. ولا توجد مناطق من الدرجة الأولى وأخرى من الدرجة الثانية

الملك عبدالله يعلن إنشاء جامعة الحدود الشمالية.. ويؤكد استمرار العطاء للمنطقة

المصدر :

الرياض

التاريخ :

08-05-2007

الصفحات :

2

العدد : 14197

المسلسل : 9



الملك عبدالله وحديث مع سمو الأمير سلطان خلال الحفل



خادم الحرمين وولي العهد والأمراء خلال عزف السلام الملكي

الأماني والطموحات لا تحققها الأحلام بل الإرادة الصلبة والعزيمة الصابرة والعمل الذي لا يعرف الملل

« أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - أنه لا توجد في الوطن مناطق من الدرجة الأولى ولأخرى من الدرجة الثانية، مشدداً - أيده الله - على أن الجميع سواسية أمام الله وأمام الوطن الغالي الذين ندين له - بعد الله - جميعاً بالولاء والمحبة والإخلاص.

وأعلن الملك المفدى في كلمة ألقاها - حفظه الله - لدى تشريفه مساء أمس الحفل الكبير الذي أقامه أمالي منطقة الحدود الشمالية بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أعلن خادم الحرمين عن إنشاء جامعة الحدود الشمالية، مع تنفيذ عدد من المشاريع التنموية بالمنطقة.

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في الحفل:

بسم الله الرحمن الرحيم

وكان في استقباله ايده الله لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمسؤولين وأعيان المنطقة.

ولدى وصوله مقر الحفل قوبل خادم الحرمين الشريفين بعاصفة من التصفيق الحار من أهالي المنطقة ترحيباً بمقدمه، حيث يابلهم الملك المفدى التحية فلوحاً بيده الكريمة لهم، ثم عزف السلام الملكي.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده مكانهم في الحفل بدأ الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم، بعد ذلك ألقى صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، مؤكداً أن خادم الحرمين رفع رأس البلاد فوق الشموخ وحقق للوطن عزاً يعلو السحاب.

وقال سمو أمير منطقة الحدود الشمالية في كلمته: مرحباً بك في شمال بلادك بين أهلك وأحبائك وأبنائك نتفق لأصوهم وتبني أنسابهم وتحقق لأحلامهم.. الدين ذراسك والعز رايتك.. مرحباً بك سيدي.. عائل الأمة وراعيتها تجوب الأرجاء والخير في ركابك تحوذك القلوب أنى حللت بالحب والولاء والوفاء تجددك العهد والبيعة، وقال سموه: اليوم يزهر الشمال بمقدك الميرون

..والخلق من كل صوب وحذب

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد..

أيها الاخوة والأخوات أبناء منطقة الحدود الشمالية الغالية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: كم يسعدني أن أكون بينكم في منطقة الحدود الشمالية العزيزة.

والحقيقة أنني معكم طيلة الوقت حتى لو لم أكن بينكم لأنني أعيش همومكم ومشاكلكم وطموحاتكم ليلاً ونهاراً.. أيها الاخوة الكرام لقد نمت منطقة الحدود الشمالية بسرعة قياسية وجذبت إليها سكاناً من مختلف أرجاء الوطن واجتمعوا على كل خير وعز وكرامة، وهذا ما يجب أن يكون فالوطن واحد والشعب واحد ولا تتوجد في الوطن مناطق من الدرجة الأولى وأخرى من الدرجة الثانية، فالجمع سواسية أمام الله وأمام الوطن الغالي الذي ندين له بعبء الله جميعاً بالولاء والحببة والاخلاص.

أيها الشعب الكريم

أن الأمانى والطموحات لا تحققها الإحلام بل الزيادة الصلبة والعزيمة الصابرة والعمل الذي لا يعرف الملل وقيل ذلك كله التوكل على الله ويتجلى ذلك في المواطنة التي تنفر وتضمن من الإقليمية والعصبية فهي الأخوة التي تتجلى عظمتها بالتمسك بالعقيدة الإسلامية والعطاء لوطن التوحيد المملكة العربية السعودية.

أيها الاخوة الكرام

من دواعي سروري أن يتم خلال الزيارة تسدين عمده من التتاريخ التقوية التي ستعطي المنطقة بائن الله نصيبها من الرخاء وتستكمل أسباب الحياة السعيدة لأهلها، وسوف يستمر العطاء إن شاء الله ليؤده المنطقة تدريجياً حتى تلأخذ نصيبها الوافر من التنمية. ويسرني بيهذه المناسبة أن أعلن عن إنشاء جامعة الحدود الشمالية التي ستكون بائن الله رافداً من روافد العلم في المنطقة.

أشكركم على استقبالكم الحار وعواطفكم النبيلة وأتمنى لكم التوفيق والنجاح

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكان خادم الحرمين الشريفين قد شرف حفل أهالي الحدود الشمالية بحضور سمو ولي العهد وذلك في مقر حفل الأهالي بالرفاع بمدينة عرعر بمناسبة زيارته - رعاه الله - للمنطقة.

الأخ.

وأكد ان أبناء المنطقة الذين يحملون
الواء لحكومتهم والحب لوطنتهم يقفون
صفاً واحداً مع القيادة الرشيدة في وجه
كل من يحاول الإخلال بأمن الوطن أو
زعزعة استقراره أو السعي في زرع
الإحقاد والضغائن في أرض المحبة
والسلام أرض الخير والنور.
وأشار أهالي منطقة الحدود الشمالية
في كلمتهم بالتهنئ الحكيم لقيادة هذا البلد
الظاهر المستمد من كتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم في إدارة شؤون
البلاد.

وأكد ان زيارات الملك المفدى وسمو
ولي عهده الأمين حفظهما الله لمخاطق
الملكمة وافتتاح المشاريع التنفوية تجسد
الرعاية والحممة بين القيادة والشعب.

وقال: أنت أيها الملك الصالح والإمام
العادل قد شهد لك العالم بأسره ووقف
احتراماً وتقديراً بمقامكم الكريم حينما
راك وقد جعلت شعلك الشاغل راحة
شعبك واتحاد وضمأن امتك العربية
والإسلامية ففي داخل هذا الكيان الكبير
الملكمة العربية السعودية ما زلت تسعى
إلى ان يكون المواطن في أحسن حال
تتمسك احتياجاتهم وتقف على
مطالباتهم وتأخذ بأيديهم وتجلس لهم
لتستمع إلى شكايتهم وفي خارج هذه
الدولة أصبحت صدى يتردد في ضمير
كل مسلم وعربي حينما راوك وأنت
طغى نيران السفن والاقتتال
والاضطراب بين الاخوة والأشقفاء
فتجدعهم بجوار بيت الله وتؤلف بين
قلوبهم بإن الله فهنيئاً لك يا خادم

تقطيع: محمد القيم، راضي العززي، عيادة الجديدي، عيد العويش، حمود العمار تصوير: صالح الجعيعة، مفرح العززي

أعرب فيها عن تشرف أهالي المنطقة
بزيارة خادم الحرمين وسمو ولي عهده
- حفظهما الله - وقال: ها هي القبائل
والأسر بين يديك يا خادم الحرمين
الشريفين كالجسد الواحد والجنابان
المرصوص جمعهم العقيدة الإسلامية
وسمو الغاية وحب الوطن تصدح
حناجرهم بكلمات الوفاء وتلجج ألسنتهم
إلى الله لکم بالدعاء ان يعطى عمرکم على
طاعته وان يوفقکم لما فيه عز وصلاح

ترعرع ونشئ وشعبا بايات الشکر قد
همنه فہنيئاً لك سيدي رضا الله والحب
صديقاً في قلوب البشر.
عقب تلك، أقيمت قصيدة بالفصحى
بعنوان ذلك على عرش القلوب، ألقاها
الشاعر عبداللہ بن فاني الرويلي ثم
القيت قصيدة لنبطية ألقاها الشاعر
حسين خليف البليهي العززي.
بعد ذلك، أقيمت كلمة الأهمالي ألقاها
نباتة عنہم الشيخ عزيز فرحان العززي

يتدافعون، تتكحل العيون بوقار طلعتك
وتنبض القلوب بشكر مكارمك يا من
تكفخ بعمه الحزون وتسد حاجة كل
مكروب وتخرب المثل الحاكم الإنسان.
وأضاف سموه قائلاً: يا مليك
الإنسانية رفعت رأس البلاد فوق
الشموخ وحببت للمجد صرحاً لا بين
وحققت للوطن عزاً يعلو السحاب،
حملت الرسالة قاصيت الأمانة وأينما
يحدث فقم ليليك ندى، وغرس غرسته

مشاهدات من الحفل

* وصل خادم الحرمين - حفلة الله - مقر الحفل
عند الساعة العاشرة مساءً، وفيما وصل سمو ولي العهد
عند الساعة ٩،٣٠ مساءً، ولدى وصولهما قوبلا
بعاصفة من التصفيق الحار والتهافت من الجماهير
التي امتلأت بهم جنبات مقر الاحتفال في عرع.
* قبّل خادم الحرمين وسمو ولي العهد بأبوابهما
الحانية الطفل والطفلة اللذان قدما أنشودتين معبرتين
خلال الحفل ولاطف الملك المفدى الطفل والطفلة عقب
أن قدما مشاركتيهما خلال الحفل مبدياً إعجابهما بما قدما
في الحفل.
* تفاعلت الجماهير الغفيرة كثيراً مع كلمة خادم
الحرمين خلال الحفل ووقفت تصفيق طويلاً عقب لقائه
كلمته، كما كانت الجماهير تصفيق كثيراً مع كل صورة
للمليك وولي عهده تظهر على شاشة العرض الكبيرة
التي وضعت وسط مقر الحفل.

* اصطف العديد من الأطفال على مداخل الطريق
المؤدي لمقر الحفل حاملين الأعلام وصور خادم
الحرمين الشريفين وسمو ولي عهدهم للترحيب
بمقدميهما الميمون، فيما اصطف الآلاف من أهالي
المطقة الذين لم تتسع لهم مدرجات الحفل على جانبي
الطريق للترحيب بالملك المفدى وولي عهده.
* استغرقت فقرات الحفل ساعة ونصف
الساعة وكان إخراج الحفل وتوزيع فقراته جميلاً أشاد
به الحضور.
* أقيمت عدد من القصائد خلال حفل العشاء أمام
خادم الحرمين ألقاها عدد من الشعراء ثالث استحقاق
الحضور.
* نقلت إجان المنظمة لحضور من الأهمالي إلى مقر
الاحتفال بواسطة حافلات تم تخصيصها لهذا الغرض
للتسهيل عليهم في عملية الوصول لمقر الحفل.

حضر الحفل الخطابي وحفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز بن تركي وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن محمد وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وعسكريين.

الحرمين الشريفين بما حياك الله به من الأخلاق والسجايا الشريفة.

وأبدى أهالي منطقة الحدود الشمالية في ثنايا كلمتهم عن تطلعهم من خلال المشروعات الممولة في المنطقة أن تسهم في القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل المتنوعة والرقعي بالمستوى الصحي والتعليمي والاجتماعي والحضاري بالمنطقة.

ونوه في ختام كلمته بجهود سمو أمير منطقة الحدود الشمالية الساعية لتطوير المنطقة.

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين وسمو ولي عهده والحضور فقرات مسجلة على شاشة العرض تظهر كلمات ومشاعر عدد من المواطنين من أهالي المنطقة الترحيبية بهذه الزيارة الكريمة.

إثر ذلك قدمت طفلة مشاركة خاصة امام الحضور عبارة عن أنشودة لاقت استحسان الحضور الذين امتلأت بهم المراجعات بمقر الحفل.

تلا ذلك فقرة فنية تم لقيت قصيدة نبيلة بعدما أت مجموعة (الحجة) فقرة من التراث الشعبي، بعد ذلك قدم طفل أنشودة، وفي نهاية الحفل الفني أت فرقة شعبية العرضة السعودية امام خادم الحرمين وسمو ولي عهده - حفظهما الله - حيث لوح الملك المفدى بيديه محبياً الحضور.

بعد ذلك تتسرف سمو أمير منطقة الحدود الشمالية بتقديم هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله، كما قدم هدية معاملة لسمو ولي عهده الأمين - حفظه الله - ثم شرف خادم الحرمين وسمو ولي عهده واصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور حفل العشاء اللقाम بهذه المناسبة بمقر الاحتفال.

وعقب الحفل بنش خادم الحرمين عددا من المشروعات التنموية للقطاعين الخاص والعام وقام أيده الله بوضع الحجر الأساس لعدد من تلك المشاريع كما اطلع على مجسمات وصور للمركز الحضاري بالمنطقة وعدد من المشروعات الأخرى.

بعد ذلك عرّف السلام الملكي ثم غادر الملك المفدى وسمو ولي عهده مقر الحفل مودعين يحمل ما استقبل بهما من حفاوة وترحيب.